Issue 5999 Thursday 29/3/2018
الزمان – السنة العشرون العدد 5999 الخميس 11 من رجب 1439 هـ 29 من اذار (مارس) 2018 م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/20 . UK

الشرطة تقبض على مروجي المخدرات وحبوب الهلوسة في بابل

العمل يكشف 1647 منتسبا بالداخلية متجاوزاً على إعانات الحماية

بغداد - تمارا عبد الرزاق

كشفت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، عن وجود 1647 منتسبا لوزارة الداخلية متجاوزا على اعانات الحماية الاجتماعية، مؤكدة اتخاذ الإجراءات القانونية واسترداد الأموال المتجاوز عليها منهم.وقال المفتش العام للوزارة حسين البلداوي في بيان امس إن (الوزارة اكتشفت وجود 1647 منتسبا في وزارة الداخلية هم متجاوزون على إعانات الحماية الاجتماعية وقروض التخفيف من الفقر).

كشف متجاوزين

واضاف ان (الكشف عن المتجاوزين من منتسبي وزارة الداخلية جاء نتيجة التعاون والجهود المشتركة مع مكتب المفتش العام في الداخلية)، وتابع البلداوي، ان (المتجاوزين ستتخذ بحقهم الإجراءات القانونية واسترداد الأموال المتجاوز عليها منهم والتي تقدر بعشرات المليارات من الدنانير).فيما طالبت الداخلية، من ، العمل يتزويدها باسماء المنتسبين المتجاوزين على الرعاية الاجتماعية.وقالت الوزارة في بيان امس انها (تطالب العمل يتزويدها باسماء المنتسبين في الداخلية المتجاوزين على شبكة الرعاية الاجتماعية).واضاف ان (الوزارة ستتخذ الاجراءات القانونية بحق هؤلاء)، مشيرة الى انها (لن تسمح بالتجاوز على الشبكة من اية جهة كانت).

وأعلنت مديرية شرطة محافظة بابل عن اكتشاف وضبط 1600 حبة مخدرة والقاء القبض على أثنين من مروجي المخدرات، جنوب الحلة.وقال بيان امس ان (عملية القبض استندت إلى معلومات استخبارية دقيقة وتم نقل المتهمين الى مراكز الاحتجاز الأمني لاستكمال التحقيقات القانونية بغية عرضهم على القضاء) .

فيما القت مديرية شرطة محافظة النجف ، إلقبض على متهمين اثنين ضمن الجهود الامنية للقضاء على ظاهرة التعاطي والتجارة من قبل ضعاف النفوس وضبطت بحوزتهما مادة الكرستال المخدرة وأدوات تعاط)، واضاف البيان ان (المتهمين تم القبض عليهما في احد احياء المحافظة وبعد التحقيق معهما اعترفا بمتاجرتهما بالحبوب المخدرة والمؤثرات العقلية)، وتؤكد تقارير امنية ان (العراق كان وإلى وقت قريب يعد البلد الأنظف في العالم من حيث تعاطي المخدرات وإدمانها أو الإتجار بها بحسب تقارير الأمم المتحدة، ولكن وبعد الغزو الأمريكي للعراق عام 2003 انقلبت الأمور رأساً على عقب حيث أصبح العراق ممراً ومعبراً للمخدرات القادمة من الدول المنتجة باتجاه المستهلكة مع ورود أنباء مؤكدة تفيد بزراعة المخدرات، وتعاطيها، والإتجار بها، وانتشارها بين مئات الشباب، ولا يختلف الحال كثيراً مع خلوه من الخمور التي استشرت بدورها بشكل غير مسبوق في الآونة الأخيرة).

انتشار زراعة

واضافت التقارير ان (بعضهم يعزو ظاهرة انتشار زراعة المخدرات إلى أمور عدة ياتي في مقدمتها الأرباح الطائلة التي يحققها هذا النوع من الزراعة، إضافة إلى أن هذه النباتات لا تحتاج إلى عناية زراعية تذكر، فهي نباتات مقاومة بطبيعتها، وبإمكانها النمو في أصعب الظروف البيئية والمناخية أضف إلى ذلك أن ارتفاع تكاليف الزراعة في العراق ورفع الدعم الحكومي عن الفلاحين، أدى إلى تحول بعضهم إلى زراعة مثل هذه المحاصيل المدمرة، كتعويض عن بعض ما خسروه، فضلًا عن سيطرة بعض الميليشيات المسلحة على مزارع المخدرات لما تجنيه من أرباح هائلة توظفها لاحقًا لمصالحها، كما ان وقوع العراق بين الدول المنتجة للمخدرات والمستهلكة وسط غياب الرقابة المطلوبة على الحدود فتح الأبواب على مصاريعها لدخول المخدرات وتهريبها بل وزراعتها وتصنيعها أيضًا، بدءاً بحبوب الهلوسة وانتهاءً بالخشخاش، والقنب الهندي، والأفيون، والترياق).

ضبط : كمية من المخدرات تم ضبطها في بابل

بغداد تعلن قرب إستئناف دخول الشاحنات مع الأردن

إتفاق عراقي سعودي للنقل الجوي المشترك بين البلدين

بغداد - شيماء عادل

كشفت سفيرة العراق في الأردن، صفية السهيل، عن قرب دخول الشاحنات العراقية الى الاردن، وبالعكس، بينما أكدت وجود لجان من البلدين تتداول إزالة الصعوبات.وقالت السهيل في تصريح امس ان (التعاون المشترك بين البلدين كان وما زال في تطور التقدم وان التنسيق الذي تشهده المؤتمرات الثنائية والمشتركة غايته بالأساس تعزيز أطر التعاون في المجال الاقتصادي وبالاخص بعد تحرير وتخليص العراق من براثن داعش الارهابي الذي بسببه تأجلت الكثير من المشاريع الاقتصادية التي تسهم في انعاش الاقتصاد الحيوي للبلدين)، واضافت أن (كل مذكرات التعاون التي تناقش بين الطرفين هي من أوليات اهتمام الحكومة العراقية وان القادم من الايام سيشهد بشكل واضح تسهيل الدخول للشاحنات الأردنية للعراق والعكس، كاشفة في الوقت نفسه عن "وجود لجان من البلدين تتداول إزالة الصعوبات الفنية)، وكان وفد برلماني أردني رفيع المستوى يمثل لجانا مختلفة منها العمل والطاقة والمالية زار السفارة العراقية في عمان بغية توثيق العلاقات والوقوف على أرضية مشتركة في ما يخص الاستثمار والتفاهم بشأن إلغاء الضريبة عن بعض السلع الأردنية وكذلك معرفة الأمور الفنية في ما يخص انبوب نفط البصرة العقبة.فيما أعلنت وزارة النقل عن أن العراق والسعودية وقعا اتفاقية النقل الجوي بين البلدين، مشيرة إلى أن الاتفاقية تأتي في إطار انفتاح العراق على دول العالم.وقال بيان للوزارة امس إن (الوزير كاظم فنجان الحمامي وقع مع نظيره السعودي اتفاقية النقل الجوي بين البلدين و (الاتفاقية من شأنها تفعيل تسيير الرحلات الجوية للناقل الوطنية وشركات الطيران الأخرى بين البلدين بشكل أكبر).

اطار الانفتاح

وأضاف أن (تلك الاتفاقية تأتي في إطار انفتاح العراق على دول العالم بما يخدم المصالح الاقتصادية والتجارية للبلد، وكذلك تسهيل إجراءات سفر العراقيين من أجل الدراسة والعلاج وبقية المجالات الأخرى)، ونقل البيان عن رئيس هيئة المنافذ الحدودية كاظم العقابي، القول خلال اجتماعات الوفد العراقي بالسعودية، أن (الاجتماع ناقش تعزيز آفاق التعاون المشترك بين العراق والسعودية وفق الاتفاقات المبرمة سابقاً والمعنية بتأهيل وافتتاح منفذي عرعر وجميمجة لتطوير الحركة التجارية ولتحقيق الفائدة الاقتصادية بين البلدين).وتابع البيان ان (الحمامي زار العاصمة السعودية الرياض على رأس وفد لجنة النقل والمنافذ، والتقى بنظيره السعودي نبيل العامودي).كان مجلس الوزراء قد أعلن في 12 آذار الجاري دعمه لخطة العمل للحوار الاستراتيجي لتطوير علاقات التعاون بين العراق وبين دول مجلس الوزراء الخليجي على مدى السنوات الخمس المقبلة.وكان رئيس الوزراء حيدر العبادي قد زار الرياض في 21 تشرين الأول الماضي، وحضر العبادي والعاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود مراسم توقيع تأسيس المجلس التنسيقي بين البلدين، مؤكدين أن التعاون لمحاربة الإرهاب هدف مشترك. وعلى صعيد اخر عقد مجلس القضاء الأعلى اتفاقيتي توأمة وتعاون شامل مع القضاء في انكلترا وويلز ومجلس الأعلى للقضاء في دولة قطر.

مكافحة الارهاب

وقال المتحدث الرسمي للمجلس عبد الستار بيرقدار في بيان امس إن (المجلس وفي جلسته الثالثة لسنة 2018 وافق بالإجماع على عقد اتفاقيتي توأمة وتعاون بينه وبين القضاء في انكلترا وويلز و المجلس الأعلى للقضاء في دولة قطر)، وأضاف، أن (الاتفاقيتين تشملان التعاون في مجالات عدة أبرزها ما يتعلق بمكافحة الإرهاب والفساد وتبادل الخبرات والعمل المشترك على تعزيز سيادة القانون والتدريب القضائي وعقد الندوات في مختلف المستويات بالاضافة الى تشكيل لجان مشتركة لتنفيذ ما ورد في الاتفاقيتين).

وبحث وزير الخارجيَّة إبراهيم الجعفريّ مع أندري سافينيخ سفير بيلاروسيا غير المُقيم ببغداد، العلاقات الثنائيَّة بين البلدين، والتأكيد على أهمِّيَّة الارتقاء بها إلى ما يُلبِّي مصالح الشعبين الصديقين.وقال بيان امس ان (الجعفريّ اكد ضرورة أن تحظى العلاقات الثنائيَّة بين بغداد ومينسك باهتمام أكثر وأنّ آفاق التعاون كثيرة، ومُتعدِّدة، وعلينا أن نستثمرها)، واضاف ان (للعراق أموالاً في ذمَّة بيلاروسيا، ندعو إلى تحريك ملفِّها لأنَّ العراق يمرّ بظروف اقتصاديَّة استثنائيَّة)، واوضح الجعفريّ ان (على الجانب البيلاروسيّ التعاون في حلّ المشاكل والعقبات التي يُعانيها منها الطلبة العراقيُّون في مينسك)، مشدد أعلى (عقد أعمال الدورة السابعة للجنة العراقيَّة- البيلاروسيّة المُشترَكة في بغداد)، وتابع البيان ان (سافينيخ أكّد استعداد بلاده لدعم العراق، والتعاون معه في المُنتجات الصحيّة، والرعاية الطبيَّة، والتعاون في القطاع النفطيّ، ومجال الرياضة، كاشفاً عن نيّة رجال الأعمال البيلاروس الاستثمار في العراق).وعلى صعيد اخر كشف مساعد نائب وزير الخارجية التشيكي مارتن ستوربنيتسكي عن قرب زيارة الوزير للعرق .وقال بيان لوزارة الخارجية العراقية امس ان (القائم بالاعمال في براغ ياسين العوادي بحث مع ستوربنيتسكي الاستعدادات لاجتماع اللجنة العراقية – التشيكية المشتركة للتعاون الاقتصادي بين البلدين والاعلان عن زيارة مرتقبة ستوربنيتسكي للعراق).وبحث الجعفري مع سفير الفلبين إيلمير كاتو بمناسبة انتهاء مهام عمله الدبلوماسيَّة ببغداد، العلاقات الثنائيَّة بين البلدين .ودعا الجعفري في بيان امس (أهمِّيَّة حثّ الشركات الفلبينيَّة على الاستثمار في العراق)، مُشدِّداً على (تطلُّع بغداد لأن تشهد المرحلة المقبلة انتقالة في مجالات التعاون بين البلدين في المجالات كافة، وزيادة حجم التنسيق بشأن عدد من الملفات ذات الاهتمام المُشترَك). من جهته قال ان (الشركات الفلبينيَّة ستقوم بالمُساهَمة في إعادة إعمار المناطق المُحرَّرة، والمناطق الجنوبيَّة)، مُؤكِّداً (أهمِّيَّة انعقاد اللجنة المُشترَكة الفلبينيَّة – العراقيَّة قريباً في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين).

صفية السهيل

اتفاق: الجانبان العراقي والسعودية يتبادلان وثائق لاتفاق الجوي

إعتقال مسؤول السيطرات الوهمية في كركوك

تحرير ايزيدية والقبض على خاطفها ببغداد

تقارير

بغداد- شيماء عادل

تمكنت قيادة عمليات بغداد من تحرير فتاة ايزيدية واعتقال خاطفها الذي ينتمي الى ولاية نينوى شمالي بغداد.وقالت القيادة في بيان امس ان (القوات الأمنية تمكنت وبجهد استخباري من استخبارات وامن بغداد من تحرير فتاة ايزيدية بعمر 14 سنة في منطقة الشعب)، واضاف ان (الفتاة من سكنة الموصل)، مبينا ان (تلك القوات اعتقلت خاطفها الارهابي و بعد التحقيق اعترف بانتمائه الى ولاية نينوى وهو مسؤول عن تنفيذ الكثير من العمليات الارهابية ومنها عمليات اختطاف الفتيات الايزيديات)، وتابع البيان ان (الارهابي حاول لحظة القاء القبض عليه الانتحار بواسطة الة حادة الا ان يقظة قواتنا الامنية حالت دون ذلك).

الى ذلك كشف مصدر عن اعتقال مسؤول نصب السيطرات الوهمية لداعش على طريق كركوك بغداد.وقال المصدر في تصريح امس ان (القوات الامنية تمكنت من القاء القبض على 11 عنصرا من داعش بينهم المسؤول عن نصب السيطرات الوهمية على الطريق الرابط بين كركوك وبغداد)، مبينا ان (تلك القوات ضبطت بحوزة المعتقل خرائط وخططا للجماعات التي تروم تلك العصابات مهاجمتها)، مشيرا الى ان (الاعتقال تم بناء على معلومات استخبارية). فيما اكد النائب عن الجبهة التركمانية حسن توران ان لولا المكون لضاعت كركوك منذ عام 2003.وقال توران في بيان امس ان (المكون تجنب الطائفية وكانوا على رأس الحربة امام كل المشاريع الانفصالية التي حاولت ابتلاع المحافظة)، لافتا الى انه (من يستهدف مقرات الجبهة التركمانية وقطعات جهاز مكافحة الإرهاب ويصف المحافظة بالمحتلة يعادي المشروع الوطني). على صعيد متصل اغلقت القوات الامنية مداخل ومخارج قضاء الطارمية شمال بغداد.

اغلاق مداخل

وقال المصدر في تصريح امس إن (القوات الأمنية أغلقت مداخل ومخارج القضاء للبدء بعمليات دهم وتفتيش)، وتابع أن (الهدف من تلك العمليات هي القبض على مطلوبين للقضاء يشتبه بانتشارهم في المنطقة). وبشأن اخر ضبطت هيئة المنافذ الحدودية مادة مخدرة بحوزة مسافر اجنبي في منفذ زرباطية المتاخم للحدود الإيرانية .وقال بيان للهيئة تلقته (الزمان) امس انه (تم ضبط مادة مخدرة نوع ترياك بحوزة مسافر ايراني من قبل مفرزة مكافحة المخدرات في المنفذ)، لافتا الى انه (تم اتخاذ الاجراءات القانونية بحقه وأحالته للقضاء). وتمكنت مديرية تحقيق هيئة النزاهة في محافظة البصرة من إيقاف مخالفات وحالات تجاوز على المال العام في ميناء أم قصر.وقالت المديرية في بيان امس إنها (تمكنت وبالتنسيق مع مكتب المفتش العام لوزارة النقل من ضبط مخالفات وحالات تجاوز على المال العام في الميناء)، واضاف ان (العملية قادت إلى إيقاف تلك المخالفات ومنع استمرار حالات التجاوز التي تحدث على المال العام)، واوضح البيان ان (ملاكات المديرية قامت بالتحري عن أسباب عدم قيام إدارة الميناء باحتساب مبالغ تفريغ أربع بواخر محملة بمادة الرز في شهر شباط عام 2015)، مشيرةً إلى أن (تلك المبالغ بلغت 653 مليون دينار تم احتسابها على وزارة التجارة في حين كان يجب أن يتم استحصالها من وكيل الشركتين المجهزتين)، وتابع ان (التحريات الأولية قادت إلى قيام إدارة الميناء بتنظيم قوائم عوائد وأجور جديدة بتاريخ لتلافي المخالفات المرصودة من قبل الهيئة وتدخلها الذي حال دون استمرار المخالفات وهدر المال العام). في غضون ذلك أعلنت لجنة الصحة والبيئة في مجلس المحافظة عن تسجيل وفاة لطفل بسبب الدخان والغازات المنبعثة من حرق النفايات في المحطة الوسطية بمنطقة حمدان. وحمل رئيس اللجنة حيدر الساعدي في تصريح امس (الشركة الوطنية للتنظيف المسؤولية نتيجة تكرار الحرائق التي تأثرت منها مناطق عدة واهمها منطقة القبلة)، مبينا انه (ومن خلال المعلومات المتوفرة لدى اللجنة ، فأن الشركة تتعمد حرق النفايات في المحطة الوسطية لغرض الاستفادة من الاموال المخصصة لنقل النفايات الى موقع الطمر الصحي)، داعيا المواطنين المتضررين الى (رفع دعوى قضائية ضد الشركة بشان الدخان المنبعث من حرق النفايات).

جريمة سرقة

الى ذلك قضت محكمة الجنايات في استئناف بغداد الرصافة بالسجن عشر سنوات ضد عصابة مكونة من ثلاثة أفراد بتهمة جريمة السرقة.وقال المتحدث الرسمي بأسم – مجلس القضاء الاعلى عبد الستار بيرقدار في بيان امس إن (المحكمة حكمت على عصابة أدينت بسرقة شركات صيرفة في بغداد بالسجن لمدة عشر سنوات)، وأضاف أن (التحقيقات أوضحت أن العصابة أقدمت على سرقة شركة صيرفة عن طريق هدم جدار المحل والسطو عليه).

موضحا ان (الحكم صدر استنادا إلى أحكام المادة 443 ثالثا و خامسا من قانون العقوبات العراقي).

طريق: سيطرة وهمية لعناصر داعش على طريق خترجي

نبض القلم

ربة بيت والبرلمان

يتفق كثير من المراقبين أن الانتخابات هذه المرة تختلف في إستحقاقاتها الوطنية ، ورؤية المواطن لها ، وذلك لمرور زمن ليس بالقصير من عمر العملية السياسية ، ووضوح الصورة لدى الناخب بدون تداخل ، ومؤثرات خارجية وإسقاطات ذاتية...

وربما كان البعض يتصور إن تكرار (الوجوه) في الانتخابات السابقة ، وعدم وجود رجع صدى للاصوات المرتفعة التي تطالب باصلاح الحال ، لأنها لم تجد آذانا تسمع ، وأيادي تنفذ ، وتكررفشل العملية السياسية باعتراف السياسيين أنفسهم بسبب المحاصصة المقيتة ، يجعل تغيير الحال من المحال ، وستسير الانتخابات هذه المرة على (منوال) سابقاتها ، وكأن الشعب العراقي يبدو راضيا عما يجري ، لأنه (أدمن) المعاناة ، وإستسلم ، وسلم أمره للقدر ... تلعب به الريح ، وتأخذه أنى شاءت ، وسيذهب الى (الصناديق) كما ذهب من قبل ، وكأنها عملية (روتينية) دورية اذا جاز التعبير ، وبنفس (التقويم) السابق للمرشحين ، دون أن يستفيد من التجربة القاسية الماضية ، كأن تتحكم (القبلية) و (الفئوية) في هذا ، و (الأنا الضيقة) في ذاك ، والطمع في غيرهما ، و(التشويش على الناخب والتلاعب بارادته) من قبل البعض من المرشحين في (مزاد بيع) الاصوات والمتاجرة بها ، بابخس الاثمان ..

وقد يذهب الظن ببعض المرشحين والكتل ، في هذا الاتجاه ، لكن الامر ليس هكذا هذه المرة بالمرة ...أو هكذا يفترض أن يكون في أقل تقدير ...

ذلك ما يعتقد به محدثي ويرى أن الأمور ليست بهذا التصور القاصرعند البعض ويعتمد في ذلك على ما يراه من تأثير واضح ، وحظوظ في الانتخابات للتيار المدني مهما كانت نسبتها ، واستمرار الحراك الشعبي بشكل سلمي وضاغط ، ربما أكثر من البرلمان نفسه ، باتجاه تحقيق مطالبه المشروعة ، ويكاد يكون عاما في مختلف المناطق بمختلف (مسمياتها) اليوم ، ، ولم يكن بمثل هذا الاتساع والشمولية من قبل ، ويطالب بأمور واقعية ، وبحقوق دستورية أبسطها الخدمات وأعلاها الحفاظ على سيادة البلاد وأمنها وإستقرارها ...

فالمواطن لن يستسلم هذه المرة للقدر ، ويترك سفينته للريح تلعب بها في هذا البحرالهائج ... بل العكس تماما ..على حد تعبيره..

فهل تجري الرياح هذه المرة كما تشتهي سفننا ... ؟ وهل (نحن البحر، ونحن الريح ، ونحن السفن) ..؟..على حد تعبير أحد المغردين ...

– ذلك ما ستظهره نتائج الانتخابات ...

فعندما يطالب الشعب بالتغيير فلا يعني أنه يقبل بالتغيير من أجل التغييرفقط ، ودون أن يحدد مواصفات الحاكم ، والنائب والسياسي والمسؤول عموما للمرحلة المقبلة ... فليس كل من تنطبق عليه شروط الترشيح للبرلمان يصلح أن يكون نائبا ، إن لم يكن مدركا مدى خطورة مهمة البرلمان وواجباته ، وأن ينظر الى السياسة على انها (ملكة) الالمام (بعلم الحكومة وفن ادارة الحكم) وليس على انها (مكر ودهاء) و (شطارة) في (اصطياد) الاصوات للوصول الى السلطة على حد تعبير أحد الكتاب ..

وهذا يعني ببساطة ان يكون هناك مشروع سياسي (بمضمون اقتصادي اجتماعي) للمرشح لبناء الدولة ، وليس الوصول الى السلطة من أجل السلطة فقط ... مشروع يستجيب للواقع والتحديات والمستقبل ، وأن لا تبسط الامور و(تسطح) عند البعض ، تحت أي إعتبار ذاتي الى حد أن ترى إحدى السيدات المرشحات أنها جديرة بالفوز ، والنجاح بأن تكون نائبة ، لانها (سيدة ناجحة في إدارة بيتها بإقتدار) ، وبإمكانها أن تصلح ما (أفسده الرجل) وتحقق طموح المواطن ..

فهل تدبير البيت (ميزة) لهذه السيدة المرشحة وحدها ، تنفرد بها دون غيرها من النساء العراقيات ، ومن بينهن زميلاتها المرشحات ... ؟..

فكم من العلماء والعباقرة والفلاسفة والمثقفين والسياسيين والمتميزين في مجالات مختلفة ولدوا من (إمهات إميات) ، أو لم يكملن تعليمهن سهرن على تربيتهم ، وحرصن على أن يكونوا من الأوائل او المتفوقين في دراستهم ... فكن (مدارس إبداع) و(وعي وتربية) تربت على أياديهن الاجيال ...

ولكن هل كن يصلحن أن يكونن نائبات ، أو سياسيات بارزات ، أو فكرن بذلك...؟

ذلك موضوع آخر ، ليس له علاقة بالسياسة ، وبفلسفة الحكم ، وادارة الدولة ، والوظيفة ، وتمثيل الشعب في مهمة التشريع والرقابة .. لأن الامومة وظيفة روحية ، وهبة ربانية ، وحلم يولد مع المرأة لبناء البيت وهو (مملكتها الخاصة)، وعمادها الابناء ، وهم أملها ، وزينتها ، وبناة الوطن ، وسوره ، وحصنه الحصين ..

وفي كل الاحوال ... من حق هذه السيدة المرشحة وغيرها من المرشحين ان يمارسوا حقهم في الترشيح ما دامت الشروط تنطبق عليهم ، وعرض مؤهلاتهم بما يرونه هم مناسبا لهم امام الناخبين ، وهم فقط دون غيرهم ، لهم الحق في أن يقرروا باصواتهم من يصلح من هؤلاء المرشحين لهذه المهمة الكبيرة ...

وهو ليس بالأمر العسير لمن ينشد التغيير ...

□□□□

كلام مفيد :

إني مدين بكل ما وصلت اليه ، وما أرجو أن أصل اليه من الرفعة الى أمي الملاك ... (لينكولن) ..

طالب سعدون

بغداد

مقبلات إنتخابية شهية

المقبلات هي خدمة تقدم في المطاعم الراقية التي توضع على الطاولة مجرد جلوس الزبون وتشمل الزلاطة والماء والطرشي وحمص بطحينة وفتوش و...و..وغيرها لفتح الشهية قبل تقديم الكباب والقوزي والدجاج المشوي.

...القصد أن عدد من مرشحي الانتخابات البرلمانية المقبلة يبدو أنهم استثمروا فكرة تلك المطاعم لتوظيفها سياسيا ؟؟ من أجل الترويج لانتخابهم مجددا على أساس (ان البرلمان طابو للخلفهم) .دون غيرهم ؟.؟ مما دفع البعض إلى شراء أصوات بمبلغ كذا دولار وآخر يوزع كيلو خيار في مخيمات النازحين وثالثة توزع عبايات بين النساء ورابع يعد الشباب بفرص عمل وخامس يجلب افواج سياحية على حسابه الخاص ..مع أنهم كانوا في موقع المسؤولية البرلمانية والرسمية أربع سنوات ولم يفعلوها ..وغيرها وحتى لو فاز احدهم لن يفعلها ...وغيرهم من يحقق زيارات ...حنونة ودودة؟ .إلى محافظته مخاطبا إياهم ...انتم أهلي وعشيرتي. وكل عبارات الحنان مع أنه كان يتفرج على معاناتهم من خلال الفضائيات وهم يعانون جوعا ومرضا وحاجة في مخيمات النازحين ...وآخر ..وآخر.. ومنهم من كان غارقا إلى الآن في السرقات والفساد يقف أمام الفضائيات ويقول دون حياء انه لابد من القضاء على المفسدين وهو أبرزهم !! ومنهم من حول الوزارات والمؤسسات إلى مقاطعة لاقاربه وممنوع أن يعين إلا من الحاشية ..ومنهم من يحاول التنصل من الطائفية والمناطقية والعرقية ومن كل المكونات تقريبا دون تمييز وهم من كانوا في مقدمة من يردد مظلومية المكون؟ وآخر يعد الشباب بالمساعدة بكرة قدم أو زواجه من الفتاة التي يحب وربما يصل تلك المشاهد المضحكة والمبكية في الوقت نفسه.. إلى توزيع لفات كباب أو حتى فلافل من أجل انتخابهم ..أليست هذه أساليب معيبة أمام شعوب العالم التي تدرك معنى الديمقراطية الحقة دون أية أساليب ملتوية منها سرقة أو تزوير بطاقات الناخبين كما يجري في بعض المحافظات ..إن الشعب عندما يقتنع أن المرشح الفلاني هو مؤهل لهذا المنصب يتم اختياره بدون ..دولة و .معالك.أو حتى تشريب باكلة ... ؟؟وعندما لم يؤد عضو البرلمان أو المسؤول دوره بعد تسلم المنصب سيكون مكانه الرمي في صفائح النفايات هكذا هي الديمقراطية في العالم وليس الثراء الفاحش والسرقات والقصور الفخمة وفقراء الشعب يتضورون جوعا ويبحثون في أكوام القمامة عن كسرة خبز في بلد يطفو على بحيرة نفط. فتصبح موازنته شحيحة لاتكفي فقط لتسديد الاجور والروا تب وايقاف معظم المشاريع الخدمية والانتاجية ناهيك عن تدهور الصناعة وتوقف نحو سبعين معملا عن الانتاج ما جعل المستورد ومن نفس انتاج تلك المصانع تستنزف العملة الصعبة لكي يستفيد نفر من القطط السمان من الوساطة و(القومسيون) على حساب انتاج البلد من المصنعات المحلية والحال نفسه في الزراعة والتجارة وغيرها من القطاعات الاخرى...هي دعوة للعراقيين أن يتوجهوا لممارسة حقهم الانتخابي دون أي مغريات تافهة من بعض المرشحين ظنا أنها تجمل وجوههم التي اسودت من سرقة المال العام وان يكون الطريق معبدا في تسلم عناصر نزيهة وكفوء من الشباب إضافة إلى أصحاب الخبرة المخلصين الوطنيين عندها تكون الخطوة الأولى لتجفيف منابع الفساد والسراق أنها أمنية يقيننا يحققها شعب الحضارات العريق كيف لا وحمورابي اول من وضع لأهل بابل مسلته في قوانين تكرم المخلص وتقطع يد السارق ...نعم انه العراق العظيم ...او (..دك ..عيني ..دك)..

صباح الخالدي

بغداد